

تم تحميل الملف  
من موقع حلول



حلول  
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



## الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ

• الدَّاعِي إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ يُوَاجَهُ بَعْضُ الصَّعُوبَاتِ ، فَمَاذَا عَلَيْهِ

أَنْ يَفْعَلَ ؟

عليه بالصبر

### وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد

قَدْ يَجِدُ الدَّاعِي إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى أَدَى مِنْ بَعْضِ النَّاسِ ، إِمَّا بِالِاسْتِهْزَاءِ وَالشُّخْرِيَةِ ، أَوْ بِالتَّكْذِيبِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَصْبِرَ .

الدليل قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (١) .

### الصبر صفة الأنبياء صلى الله عليهم وسلم

الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالِاقْتِدَاءِ بِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (٢) .

(١) سورة النحل آية: ١٢٧ .

(٢) سورة الأحقاف آية: ٣٥ .

## ثمرَةُ الصبرِ

للصبرِ ثمراتٌ كثيرةٌ أهمها:

١) الثوابُ الجزيلُ من الله تعالى، حيثُ يجازي الصابرين ثواباً كثيراً بغيرِ حسابٍ، والدليلُ قوله

تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (١).

٢) محبةُ الله للصابرين.

٣) أنَّ النصرَ يكونُ مع الصبرِ.

### ؟ نشاط ١

رأى خالدٌ أربعةَ شبانٍ يلعبونَ بعدَ أذانِ المغربِ، فتوقفَ عندهم ودعاهم إلى الصلاةِ بأسلوبٍ لطيفٍ وحكمةٍ مناسبةٍ لحالهم، فلم يستمعوا له. • ما الذي يحتاجُ إليه خالدٌ بعدَ ذلك؟

أن يدعوا لهم بالهداية ثم ينصرف عنهم

## من الخاسر ومن الرابع من الناس؟

قال الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ (١).

أَقَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَصْرِ - وَهُوَ الزَّمَانُ - عَلَى أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ خَاسِرٌ، إِلَّا مَنْ اتَّصَفَ بِأَرْبَعِ صِفَاتٍ هِيَ:

أ. الإيمان بالله، ولا يتم الإيمان إلا بالعلم.

ب. عملوا الصالحات وتكون باتباع أوامر الله واجتناب نواهيه.

ج. التواصي بالحق، ومنه: الدعوة إلى الله تعالى.

د. التواصي بالصبر ومنه الصبر على الأذى في الدعوة إلى الله

فمن اتَّصَفَ بهذه الصفات الأربع فهو الرابع والمفلح في الدنيا والآخرة؛ ولذا قال الإمام الشافعي رحمه الله: لو ما أنزل الله حجةً على خلقه إلا هذه السورة لكفَّتْهُمْ.

## نشاط ٢

ما الذي يدلُّ عليه كلام الإمام الشافعي رحمه الله؟

لو لم ينزل الله تعالى على عبادة حجة في لزوم الإيمان والعمل الصالح إلا هذه السورة لكفَّتْهُمْ فكفى بها واعظاً لمن كان عاقلاً.

نشاط ٣

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظٌ الْحَاشِيَّةُ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

أ. أَوْضِحْ صِفَةَ تَعَامُلٍ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الرَّجُلِ هِيَ صِفَةُ:

الحلم

ب. تَعَامَلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الْأَعْرَابِيِّ:

بِالتَّسَامُحِ

بِالتَّجَاهُلِ

بِالشَّدَةِ

قوله تعالى: (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي

صَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ)

التقويم

إن كل إنسان خاسر إلا من اتصف

بأربع صفات:

الإيمان بالله

عمل الصالحات

التواصي بالحق

التواصي بالصبر

١ ما الدليل على وجوب الصبر على الأذى في سبيل الله تعالى؟

٢ ما ثمرات الصبر؟

٣ اشتملت سورة العصر على أمورٍ مهمّةٍ، فما هي؟

الثواب الجزيل من الله تعالى

محبة الله للصابرين

إن النصر يكون مع الصبر